رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

# ]891[ المجلس 891 - يتبع: 56- باب ذكر الموت وقصر الأمل - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

---

هو عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعاه وخط خطا في الوسط منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط. فقال هذا الانسان - 00:00:00

هذا اجله محيطا به او قد احاط به. وهذا الذي هو خارج نمله. وهذه الخطط الصغار الاعراض ان نطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله - 00:00:20

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مضغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشره - 00:00:40

ينتظر او الساعة والساعة يدها وامر. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت. رواه الترمذي - 00:01:00

وقال حديث حسن وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الرادفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه - 00:01:20

جاء الموت بما فيه. قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك. فكم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت قلت والربع؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالنصف؟ قال ما شئت. فان زدت فهو خير لك. قلت - 00:01:40

فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. رواه الترمذي وقال حديث حسن. بسم الله الرحمن الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه - 00:02:00

ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث فيها الحث على قصر العمل وذكر الموت والاعداد له المقصود الاعداد للموت والتأهب وعدم التفريط والاضاعة هذه الدار دار الغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. فالعاقل يعد العدة. ويجعل الموت على باله - 00:02:20

ويقصر الامل حتى اذا جاء الموت فاذا هو على الاستعداد. قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا العبد واماله الطويل وما يعرضه من ابات وذكر قصر العمل وان المؤمن ينبغي له ان ان لا يطول الامل بل يخشى الموت - 00:02:43

فان الموت يأتي بغتة بينما هو له امل طويل اذ اذ هجم عليه الاجل. فينبغي العاقل الا يغتر بهذه الحياة. وان يعد العدة قبل ان يهجم عليه الاجل. ويقول صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال - 00:03:04

سبعة هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطيع امر الله مفسدا او هرب مهندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب او الساعة فالساعة ادهى وامر ويروى عنه السنة انه قال اغتنم خمسا قبل خمس - 00:03:21

صحتك قبل مرضك وحياتك قبل موتك وفراغ قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك فالمؤمن يحذر يعد عدة ويغتنم فرص لعله ينجو لعله يسلم لعله يهجمه عليه الاجل وقد اعد العدة. اما حديث ابي فليس لديه ضعف. من كان يقول في اخر الليل يقول جاءت الراجفة الراجفة. جاء الموت - 00:03:42

ما فيه كما دلك من صلاتي هذا عند اهل العلم ان ابي كان له صلاة ما دعوات مخصوصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لما قال له ثلاث ربعها ثلثها وان زدت فهو خير لك. قال اجعلك صلاتي كلها يعني دعائي. يعني وقت مخصص للدعاء او اجعله صلاة - 00:04:09

عليك يا رسول الله هذا لو صح الخبر وهذا معناه يعني انه يجعل له وقت معين كله صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - 00:04:29

وفق الله الجميع ما المقصود - 00:04:39